

فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ سَلَامٌ رَضِيَ عَنْهُ عَرْضُ أَخِيهِ كَانَ لَهُ حِجَابٌ مِنَ النَّارِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرَكَاتُ عَرْضِ أَخِيهِ الْأَكْبَارِ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرُدَّ عَنْكُمْ نَارَ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَنْ أُخْتِ ابْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَنْ ذَكَرَ عِنْدَهُ أُخُوهُ السَّلَامَ وَهُوَ يَسْتَطِيعُ نَصْرَهُ فَلَمْ يَنْصُرْهُ أَدْرَكَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ ذَكَرَ عِنْدَهُ أُخُوهُ السَّلَامَ فَصَصَّهُ نَصْرَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِمَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَرَّمَ عَرْضَ أَخِيهِ السَّلَامَ فِي الدُّنْيَا بَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَلَكَ يَحْبِسُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّارِ وَقَالَ حَبَابُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ أَمْرٍ يُنْصَرُّ سِلْمًا فِي مَوْضِعٍ يَنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ عَرْضِهِ وَتَسْتَحِلُّ حُرْمَتَهُ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ نَحِبَتْ نَصْرَهُ وَمِنْ أَمْرٍ كُفِرَ خِذْلُ سِلْمًا فِي مَوَاطِنَ يَنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ الْأَخْذُ لَهُ اللَّهُ وَمَوْضِعٌ يُحِبُّ فِيهِ

نَصْرُهُ

نَصْرُهُ وَمِنْهَا الْقِيَامَةُ الْمَاطِرُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَاطِرِ يَقُولُ لَمْ يَدْرِكْهُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَيَقُولُ الَّذِي سَمِعْتُمْ بِرَحْمَتِ اللَّهِ وَيُرْوَى عَنِ الْمَاطِرِ يَقُولُ يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصَلِّحُ بِاللَّحْمِ عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا يَقُولُ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَإِذَا أَقَالَ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُ حَمْدُ اللَّهِ وَأَنْتَ سَكَتٌ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَمِّتُ الْمُؤْمِنُ إِذَا عَطَسَ نَلَا فَإِنْ نَادَى مُؤْمِنًا وَوَدَّ أَنْ تَسْمَعَ عَاطِسًا فَعَطَسَ أَحَدٌ فَقَالَ إِنَّكَ مِنْ لَوْمٍ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَطَسَ عَضَّ صَوْتَهُ وَأَسْتَرَهُ بِتَوْبِهِ أَوْ يَدِهِ وَرَوَى حُرُّ بْنُ جَبْرٍ وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ